أعلن نائب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في كلمة عبر التلفزيون أن الرئيس هوجو تشافيز توفي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين وأنهت حكم الزعيم الاشتراكي الذي استمر 14 عامًا للدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية.
وكان تشافيز الذي بلغ عمره 58 عامًا قد تعرض لأربع عمليات تتعلق بالسرطان في كوبا وكان المرض اكتشف للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام .2011
وأجريت آخر عملية له في 11 من ديسمبر ولم يظهر علانية منذ ذلك الحين.
وبحسب وكالة رويترز قال مادورو بنبرة حزينة وكان بصحبته عدد من الوزراء: "إنها لحظة حزن عميق".
وفاز تشافيز بسهولة بولاية رئاسية جديدة مدتها ست سنوات في الانتخابات التي اجريت في اكتوبر، ويشير المراقبون إلى أنه سيتأثر بوفاته ملايين الأنصار الذين كانوا يحبون حضوره الطاغي ومناهضته للسياسات الأمريكية واتباعه لسياسة التمويل اعتمادًا على الثروة النفطية والتي وفرت الغذاء المدعوم والمستشفيات المجانية لسكان الأحياء الفقيرة التي عانت كثيرًا.
ويرى معارضو تشافيز أن اعتماده على نظام الرجل الواحد وعلى سياسة التأميم والمعاملة القاسية مع خصومه دليل على أنه ديكتاتور مغرور تسببت سياسته الاقتصادية في إهدار الكثير من عائدات النفط.
وتوقع المراقبون أن تؤدي وفاة تشافيز إلى فتح المجال أمام إجراء انتخابات رئاسية جديدة ستختبر مدى قدرة "ثورته" الاشتراكية على البقاء بدونه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com